

03- (8121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر
الله اكبر - [00:00:00](#)

الله اكبر كبيرا. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر كبيرا بيضاء الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. بسم الله الرحمن
الرحيم. اما بعد فقال الامام مسلم - [00:00:30](#)

رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال جابر رضي الله عنه بعد ان ذكر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعرفة في حجة
الوداع في هذا اليوم العظيم في هذا المكان العظيم - [00:01:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام. وقد تركتم فيه وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده. ان اعتصمتم به كتاب الله فكتاب الله عصمة لمن اعتصم
به وهداية لمن استهدى به وهو قائد له الى الجنة. اذا ساغ وفقا واملره والتزم - [00:01:24](#)

فرائضه ثم قال عليه الصلاة والسلام وانتم تسألون عني اي في يوم القيامة فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت
قد بلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين - [00:01:56](#)

وادي الاداء البين الواضح ونصح الامة النصيحة البليغة فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينقطها الى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلاثا بوات يستشهد رب العالمين جل وعلا على شهادة امته له بانه قد بلغ الرسالة - [00:02:20](#)

وادي الامانة عليه الصلاة والسلام قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا اذنا اذانا واحدا وجمع
بين صلاة الظهر والعصر باقامتين جمعا وقصرا - [00:02:54](#)

لعل الشيخ عبدالله بن حمود ال حاجب ينتبه قالوا قال ولم يصلي بينهما شيئا. نعم لانه في حال السفر ليس هناك سنة راتبة نعم الا
راتبة الفجر وصلاة الليل قال ثم نعم. واما من اراد ان يتطوع فالمجال مفتوح - [00:03:23](#)

قال ثم ركب طبعاً دابته القصواء ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى موقف فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات
وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة - [00:03:51](#)

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا وقف عند الصخرات عليه الصلاة والسلام وهو رافع ليديه. يدعو في هذا
اليوم العظيم وآآ يستغفر ربه ويستهدي خالقه ومولاه جل وعلا. يا ليتنا كنا معهم في هذا الموقف - [00:04:14](#)

قال واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهب وذهبت قليلا حتى غاب القوس واهتف اسامة خلفه ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد شقق للقصواء الزمام حتى لا تنطلق وتستوسل - [00:04:41](#)

حتى ان رأسها ليصيب مو وكحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. اللهم انا نسألك السكينة والطمأنينة يا كريم كلما
اتى حبالا من الحبال اوخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة - [00:05:09](#)

قال وقد شقق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة السكينة السكينة.
كلما اتى حبالا من الحبال او خالها قليل اذا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب - [00:05:35](#)

والعشاء باذان واحد واقامتين من حين وصل عليه الصلاة والسلام ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح - [00:06:03](#)

لم يصلي بينهما شيئا ففي هذه الليلة ليس هناك صلاة ليل وانما عندما صلى المغرب وصلى العشاء قصرا وجمعا. طبعاً قصرا للعشاء

وجمع اليها المغرب رجع ولم يصلي شيئا عليه الصلاة والسلام. حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له - [00:06:27](#)

والصبح بازان واقامة ثم ركب القصواء. حتى اتى المشعر الحرام فاستقبله دبة فدعاه وكبره فاستقبل القبلة فدعاه وكبره اللهم يا سميع الدعاء استجب لنا يا كريم يا رب العرش العظيم واجعلنا من المقبولين في هذه الايام العظيمة - [00:06:54](#)

قال حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن ابن عباس وكان رجلا حسن الشعبي ابيض - [00:07:21](#)

وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجري النار فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر - [00:07:45](#)

وكان شابا رضي الله عنه ما ملك نفسه رأى النظر اليهن فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه الى الشق الاخر؟ نعم. قال فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه - [00:08:11](#)

فظل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر قال حتى اتى بطن محسو فحوق قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات وذلك ضحى وكان قد ظلل صلى الله عليه وسلم عن الشمس - [00:08:39](#)

فرماها بسبع بسبع حصيات يكبر مع كل حصة يكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف. فوق الحمص ودون البندق قال وما من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحو فنحر ثلاثا وستين بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام. ثم اعطى عليا فنحر ما غبر وكان - [00:09:14](#)

سبعا وثلاثين المجموع مائة واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر ببضعة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها نعم فمن السنة المؤكدة ان الانسان يأكل من هديه - [00:09:48](#)

ومن اضحيته ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان لبس ثيابه فاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسكون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم - [00:10:18](#)

نزعت معكم فناولوه دلو فشرب منه صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي. قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم. قال حدثني ابي اي محمد بن علي قال اتيت - [00:10:46](#)

بن عبدالله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وساق الحديث بنحو حديث تم بني اسماعيل وزاد في الحديث قال وكانت العرب يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري - [00:11:14](#)

ان هذا في الجاهلية فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش وسيقتصر عليه ويكون منزله ثم اجاز ثم منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل. هذا وبالله - [00:11:34](#)

تعالى التوفيق - [00:12:03](#)